



الموائد المستديرة

المائدة المستديرة الرابعة الواحات في المغرب

إذا كانت الحواضر المغربية الكبرى مشهورة بترسيخ أسس حضارة المغرب وتقاليد العلم والفكرية، فإن الواحات، كجزء من البادية المغربية، قد لعبت نفس الدور أو يزيد؛ إذ تعتبر المهد الأول لأغلب الدول التي تعاقبت على حكم المغرب، ومجال تعايش وتضامن بين فئات اجتماعية كثيرة. لعبت هذا الدور بحكم موقعها الاستراتيجي على التخوم الشمالية للصحراء الكبرى ولكونها حلقة وصل مهمة بين المجال الصحراوي من جهة، وبين عمق المجال المغربي في اتجاه حوض البحر الأبيض المتوسط، خاصة بعد تأسيس مدن الضفتين الشمالية والجنوبية للصحراء الكبرى. ظل الإرث الحضاري الذي تحتضنه هذه الواحات خير شاهد على هذا الدور، والذي نلمسه في كثرة المواقع الأثرية (مواقع الصناعات الحجرية، مواقع النقوش الصخرية، المدافن القديمة...إلخ)، ومن إرث تاريخي وعماري ومعماري غني ومتنوع (بقايا أثرية للمدن القديمة والقصبات والصوامع والمساجد والمخازن الجماعية ومقرات كبار الزوايا والدور التقليدية).

تهدف هذه المائدة المستديرة إلى تسليط الضوء على جوانب من الخصوصيات المعمارية والبشرية والتاريخية للواحات التي بصمت تاريخ المغرب وحضارته.



Tables rondes

4^{ème} Table ronde

LES OASIS AU MAROC

Les oasis ont joué un rôle fondamental dans l'histoire du Maroc. De par sa position stratégique s'étirant à la lisière Nord de ce grand désert, ils ont été pendant de nombreux siècles une étape essentielle sur les routes du commerce caravanier saharien. Ces atouts géographiques et économiques ont fait des oasis un espace aux spécificités culturelles, architecturales, ethniques.

10

L'objectif de la table ronde dédiée aux Oasis est de mettre en évidence leurs caractéristiques à travers l'Histoire de notre pays, d'où la nécessité d'une approche pluridisciplinaire.